## رسالة تضامن أختية من القلب إلى النساء السوريات الشجاعات والصامدات

نحن، النساء والفتيات في أفغانستان، نكتب إليكن بقلوب مفعمة بالتضامن والأمل. إن إنجازاتكن السياسية الأخيرة هي شهادة على قوتكن ورؤيتكن وإرادتكن.لقد أظهرتن للعالم معنى الوقوف من أجل العدالة والمساواة، ولهذا نحتفي بكن.ومع ذلك، وكأخوات واجهن صراعات مشابهة.، نشعر أنه من واجبنا أن نشارككن بعض الدروس المستفادة من تجاربنا.

**فيما تخطين خطواتكن نحو المستقبل، ندعوكن إلى أخذ النقاط التالية بعين الاعتبار**

**كن حذرات من الوعود الفارغة**

كن يقظات تجاه الالتزامات الشفوية من الجماعات التي تدّعي أنها قد تغيرت، خاصةً تلك التي لها تاريخ في قمع حقوق النساء .الكلمات وحدها لا تكفي؛ ولا تقبلن بوعود تؤجل تحقيق حقوقكن إلى مستقبل غير محدد بدلاً من ذلك، طالبن بأفعال ملموسة وضمانات مكتوبة لضمان احترام حقوقكن والحفاظ عليها.

**طالبن بمشاركة فعّالة على طاولة المفاوضات**

أصرن على تمثيل فعّال في جميع عمليات صنع القرار، خاصةً تلك المتعلقة بالمستقبل السياسي والاقتصادي لسوريا، ولا للآخرين بتحديد مستقبلكن دون صوتكن ومساهمتكن.

**دافعن عن حقوقكن**

ابقين صامدات في الدفاع عن حقوقكن المكتسبة بصعوبة، ارفضن أي محاولة للتراجع عن الإنجازات باسم الدين التقاليد أو القيم الثقافية. هذه الحقوق غير قابلة للتفاوض ويجب أن تكون مكرسة في قوانين يصعب تغييرها.

**إبدأن بناء تحالفات قوية قائمة على التضامن والتعاون**

اتحدن مع مجموعات نسائية أخرى، سواء داخل سوريا أو على الصعيد الدولي. لقد أهملنا في أفغانستان هذا المصدر المهم للدعم حتى فات الأوان .التضامن هو أكبر قوة لكن في مواجهة الجهود الرامية إلى تهميشكن. معًا، يمكنكن تعزيز مطالبكن وحماية حرياتكن.

**أصررن على المساواة في جميع المجالات، بما في ذلك التعليم والاقتصاد والسياسة**

سواء في التعليم أو العمل أو السياسة أو المجتمع بشكل عام، ناضلن من أجل فرص متساوية. يجب أن يشمل مستقبل سوريا النساء كشريكات متساويات في إعادة بناء الأمةوتشكيلها.

**تعلمّن من تجارب الآخرين**

لتكن التجارب المؤلمة للنساء الأفغانيات والإيرانيات تحت أنظمة قيدت حقوقنا تحذيرًا جديًا لكن، فلا تستهنّ بالمحاولات التي قد تتخذها مثل هذه الجماعات لتقييد الحريات الموعودة تحت ستار الثقافة أو الدين أو حتى بدعوى الحاجة إلى مزيد من الوقت.

**رؤية مشتركة للمستقبل**

إن انتصاركن ليس مجرد نقطة تحول لسوريا، بل مصدر إلهام للنساء في كل مكان، وخاصة لنا في أفغانستان.
نأمل أن تصبح سوريا بلدًا تسود فيه العدالة والمساواة والسلام، حيث تلعب النساء دورًا أساسيًا في تشكيل هذا المستقبل.

أنتن تبنين مستقبلًا أكثر إشراقًا ليس لكن فقط، بل للأجيال القادمة أيضًا.
نحن نقف معكن، متحدات في نضالنا وآمالنا، وندعوكن إلى الثبات والشجاعة في رحلتكن.

كل الود والاحترام والأختية والتضامن،
**نساء وفتيات أفغانستان**